برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

مشروعات اللاجئين والنازحين المزمنة المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٩ (أ) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/9-A/Add.2
10 September 1996
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع إثيوبيا ٥٢٤١ (التوسع الثاني)

(WIS No. 00524102)

المساعدات الغذائية للاجئين من الصومال والسودان وجيبوتي وكينيا في إثيوبيا وللعائدين الإثيوبيين من البلدان المجاورة

مدة المشروع	١٨ شهرا
عدد المستفيدين	٣٠٦ ٧٠٠ مستفيد
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٤٣ ٢٣٩ ٠٩١ دولارا
مجموع التكاليف التقديرية	٦٠ ٢٤٥ ٧١٨ دولارا

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، ما لم يذكر غـير ذلـك. وكان الدولار الواحد يعادل ٦,٣٢ ابر.

للحصول على البيانات الإحصائية ذات الصلة، يرجى الرجوع إلى الملامح القطرية التي أعدها **البرنامج** عن إثيوبيا والتي يمكن الحصول عليها عند الطلب.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لاشتمالها على توصيات للنظر فيها وإجازتها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

المدير الإقليمى:	Y. Mengesha	رقم الهاتف: 5228-2206
المسؤول عن عمليات إثيوبيا:	E. Hodell	رقم الهاتف: 5228-2341

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).

معلومات أساسية

١- منحت إثيوبيا حق اللجوء خلال العقد الأخير لأعداد كبيرة من اللاجئين من أربعة بلدان من البلدان الخمسة المجاورة لها وهي الصومال والسودان وجيبوتي وكينيا. وقدم **برنامج الأغذية العالمي** المساعدات الغذائية الطارئة لهؤلاء اللاجئين وللعائدين الإثيوبيين من خلال عدد من التدخلات في حالات الطوارئ وعمليات اللاجئين المزمنة. وتقدم المساعدات حاليا من خلال المشروع إثيوبيا ٥٢٤١ (التوسع الأول) – "المساعدات الغذائية للاجئين من الصومال والسودان وجيبوتي وكينيا في إثيوبيا والعائدين الإثيوبيين من البلدان المجاورة" بتكاليف يتحملها **البرنامج** قدرها ٤٦,٣ مليون دولار. وستنتهي المرحلة الحالية بنهاية عام ١٩٩٦. وفي الوقت الحاضر، يتلقى نحو ٠٠٠ ٣٦١ لاجئ مساعدات من **البرنامج** على أساس شهري. وقد جرى توزيع حصص أغذية على ٠٠٠ ٤٧ إثيوبي عائد من البلدان المجاورة.

٢- **اللاجئون الصوماليون**. استؤنف القتال في هارغيزا وجوارها في أواخر عام ١٩٩٤ واستمر حتى أوائل عام ١٩٩٥، مما أدى إلى تدفق جديد للاجئين إلى إثيوبيا. وكان مجموع عدد سكان المخيمات ١٨٩ ٢٧٥ نسمة حسب **بيانات إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** بنهاية عام ١٩٩٥، بمن فيهم ٠٠٠ ٩٠ من اللاجئين الذين وصلوا منذ عملية تجديد بطاقات الحصول على الحصص التي تمت عام ١٩٩٤. إلا أن **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** توقفت عن التسجيل في يونيو/ حزيران– يوليو/تموز ١٩٩٥. لذلك لم يجر تسجيل اللاجئين الذين وصلوا بعد هذا التاريخ والذين يقدر عددهم بـ ٥٠٠ ١٢ شخص.

٣- وعلى الرغم من استمرار الاضطرابات في الصومال، فإن العملية السلمية الجارية في المناطق الشمالية الغربية من الصومال حققت استقرارا نسبيا. وعادت مدن بوروما وبربرا وهارغيزا مثلا إلى اجتذاب المستثمرين من القطاع الخاص، وأخذ الناس يعودون لإعادة بناء منازلهم ولإحياء أعمالهم. ونتيجة لذلك بدأت حكومة إثيوبيا بالتعاون مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** مشروعا رائدا لإعادة ٠٠٠ ١٠ صومالي إلى المناطق الشمالية الغربية من الصومال بنهاية عام ١٩٩٦، و٠٠٠ ١٠٠ آخرين بنهاية عام ١٩٩٧. وحتى تاريخه قام ٠٠٠ ٣ شخص بتسجيل أنفسهم لدى **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** من أجل العودة.

٤- **اللاجئون السودانيون**: أدت الحرب الأهلية في السودان، إلى وجود ما لا يقل عن ٠٠٠ ٣٠٠ لاجئ في جنوب غربي إثيوبيا حتى مايو/أيار ١٩٩١. وخلال المرحلة النهائية من الحرب الأهلية في إثيوبيا، فر معظم اللاجئين السودانيين إلى الغابات أو عادوا إلى السودان. وبحلول فبراير/شباط ١٩٩٣، كان قد عاد نحو ٠٠٠ ٢٧ لاجئ إلى مناطق المخيمات السابقة. ومنذ ذلك الحين ازدادت أعداد المستفيدين من المساعدات الغذائية ثلاث مرات تقريبا وبلغ مجموع عدد اللاجئين السودانيين ٥٤٥ ٦٣ شخصا، أي بزيادة قدرها ٥٤٥ ٣ شخصا على ما كان خطط له في بداية المرحلة.

٥- **اللاجؤون الكينيون**: فر نحو ٠٠٠ ١٠ شخص إلى المنطقة المحيطة بمويالي في جنوبي إثيوبيا (الإقليم ٤– الأورومو) بالقرب من الحدود الكينية، إثر الصراعات التي وقعت بين القبائل في كينيا الشمالية في يونيو/حزيران ١٩٩٣. ويقدم **البرنامج** حاليا المساعدات الغذائية إلى ٦٠٠ ٨ شخص، استنادا إلى تسجيل عام ١٩٩٤. ويصعب رصد العملية عن كثب بسبب المشاكل الأمنية في المنطقة ولأن مجموعة اللاجئين كانت إلى وقت قريب تعيش مبعثرة حول مويالي. ومن المنتظر أن تتيسر عمليات الرصد مستقبلا بعد أن تم إسكان اللاجئين في مخيمات. ويتوقع أن يصدر تقرير مشترك عن هذه المجموعة في أواخر عام ١٩٩٦.

٦- **اللاجؤون من جيبوتي:** عبر نحو ٠٠٠ ١٨ نسمة الحدود إلى الجزء الشمالي الشرقي من إثيوبيا إثر قتال نشب بين القبائل في جمهورية جيبوتي (المنطقة ٢- العفر) في يوليو/تموز ١٩٩٣. ورغم محاولات الحكومة إحصاء عدد هؤلاء اللاجئين، فإنه لم يجر أبدا تسجيلهم من جانب **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين،** ومما زاد من صعوبة تسجيلهم كونهم لا يعيشون في المخيمات (فمعظمهم من الرحل). ومع ذلك ينتظر أن يجري تقدير مشترك لأعدادهم في أواخر عام ١٩٩٦.

٧- **العائدون الإثيوبيون من البلدان الأخرى:** بلغ عدد الإثيوبيين الذين عادوا حتى منتصف عام ١٩٩٦، ٠٠٠ ٤٧ نسمة من أصل ٢٥٠ ٨٨ نسمة من المقرر أن يعودوا خلال المرحلة الراهنة من عملية اللاجئين. ولا يتوقع تنفيذ كامل برنامج العودة بنهاية عام ١٩٩٦، مما سيترك نحو ٠٠٠ ١٠ نسمة للعودة في عام ١٩٩٧.

طلب الحكومة

٨- طلبت الحكومة من **البرنامج** تقديم مساعدات غذائية لمدة ١٨ شهرا إضافية لتلبية احتياجات ٧٠٠ ٢٩٦ لاجئ و٠٠٠ ١٠ عائد إثيوبي (رهنا ببيانات إحصائية ستتوفر في أواخر عام ١٩٩٦). وهذا العدد المقرر وهو ٧٠٠ ٣٠٦ نسمة هو أقل بنسبة ٢٧ في المائة من العدد المقرر وهو ٨٥٠ ٤١٩ عائدا.

التدابير التي اتخذتها الحكومة

٩- طبقت الحكومة سياسة الباب المفتوح ومنحت اللجوء للأعداد التي كانت تطلب ذلك. وتتولى **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين،** نيابة عن الحكومة، مسؤولية تنسيق المساعدات المقدمة للاجئين وإدارة مخيماتهم. وتتألف هذه المساعدات من برنامج للرعاية وتوفير القوت ينفذ بمساعدة **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**برنامج الأغذية العالمي.**

التقرير الذي وضعه البرنامج

١٠- أرسلت بعثة مشتركة من **برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين،** بمشاركة من الجهات المانحة، في يونيو/حزيران ١٩٩٦. وقامت البعثة باستعراض الأعداد وتقييم آليات مواجهة الموقف للاجئين السودانيين والصوماليين كإمكانيات الوصول إلى الأراضي القابلة للزراعة وغيرها من الموارد المدرة للدخل بغية تحديد الاحتياجات من المساعدات الغذائية الكاملة أو الجزئية. واستعرضت البعثة أيضا الوضع التغذوي العام للاجئين والأطفال منهم بخاصة بهدف اتخاذ قرار بشأن احتياجات التغذية التكميلية.

١١- ووجدت البعثة أن اللجان والجمعيات النسائية للاجئين، التي تقوم البعثة باستشارتها بانتظام، تشارك مشاركة نشطة في إدارة الأغذية في معظم المخيمات الصومالية. وعبرت هذه اللجان والجمعيات عن ارتياحها لنظام توزيع الأغذية القائم الذي تنتخب بموجبه كل مجموعة من ٢٠ أسرة متساوية في الحجم مندوبة عنها لجمع الحصص وإعادة توزيعها بالتساوي على الأسر. وتشارك وتعمل النساء مندوبات عن المجموعات وموزعات ضمن المجموعات ومراقبات ومستلمات للأغذية.

١٢- ومشاركة النساء في المخيمات الغربية مختلفة إذ أن دورهن كمستلمات للأغذية فحسب هو أقل فاعلية. ومع ذلك، ورغم أن النساء أقلية في لجنة اللاجئين، فقد نشطن في اقتراح نظام توزيع أكثر يسرا.

١٣- لا تتوافر أي بيانات موثوق بها عن نسبة النساء اللواتي يشاركن فعلا في توزيع المعونات الغذائية. وانسجاما مع سياسة **البرنامج** القاضية بتوزيع الأغذية مباشرة على الأسر وعلى أكبر فرد من الإناث في الأسرة حيثما أمكن ذلك، فإن استراتيجية خطة عمل **البرنامج** بالنسبة للمرأة في مشروع إثيوبيا تقوم على جمع بيانات أساسية لاستخدامها في تحديد الأهداف ووضع الخطط لتحقيقها. وسيتم، فضلا عن ذلك، إجراء دراسة عن الدور التقليدي للمرأة في مختلف مجموعات اللاجئين وعن إدارة موارد الأسرة وتأثير وضع اللاجئ عليها. وستستخدم النتائج التي تتمخض عنها هذه الدراسات لتطوير مؤشرات للرصد. ومن المقرر أن تجري هذه الدراسات بعد الانتهاء من عمليات إعادة التسجيل.

١٤- وأوصت البعثة بإعادة تسجيل مختلف المجموعات في عام ١٩٩٦. وإذا ما تبين أن نتائج عمليات إعادة التسجيل تختلف كثيرا عن الأرقام الواردة في الخطط، توجب تعديل مساعدات **البرنامج** الغذائية وفقا لذلك.

١٥- جرى آخر تسجيل للاجئين الصوماليين في عام ١٩٩٤. ولأن الوضع في المنطقة كان غير مستقر ونظرا للمحادثات الخاصة بالعودة إلى الوطن، لم تجر أي عملية لتجديد بطاقات الإعانة خلال عام ١٩٩٥ والنصف الأول من عام ١٩٩٦. وستضع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين وبرنامج الأغذية العالمي** إطارا زمنيا للتسجيل إلا أن هذا لن يتم على الأرجح قبل نهاية عام ١٩٩٦ نظرا للصعوبات اللوجستية والتنظيمية التي ينطوي عليها تسجيل مجموعات سكانية في ثماني مخيمات بعيدة عن بعضها. وسيستعان، كتدبير مؤقت، بطرق أخرى لتقدير أعداد اللاجئين منها التحقق من البيانات الخاصة مثلا بعدد الأطفال دون سن الخامسة والإحصاءات عن من شملهم التطعيم وعدد المستفيدين عند التوزيع وعدد مساكن اللاجئين (التكول).

١٦- ورأت البعثة أنه يمكن بسهولة، في انتظار تجديد بطاقات اللاجئين قبل نهاية السنة، وعلى فرض عدم حدوث تغيير كبير في أعداد اللاجئين خلال عام ١٩٩٦، تقدير عدد اللاجئين الصوماليين، لأغراض التخطيط، بأنها أقل بنسبة ٢٠ في المائة عما كانت عليه، مما يخفض العدد المقدر للمرحلة الجديدة إلى ٠٠٠ ٢٣٠ نسمة.

١٧- أما اللاجئون السودانيون فقد وضع لهم نظام للتسجيل والرصد، إلا أن هذا النظام لم يؤد إلى تحديد عددهم بدقة. وقد تضاعفت أعدادهم منذ فبراير/شباط ١٩٩٣ ثلاث مرات تقريبا دون إجراء أي تجديد شامل ودقيق للبطاقات. لهذا أوصت البعثة المشتركة بإعادة تسجيل هذه المجموعة بنهاية شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩٦.

١٨- واتفقت البعثة على أنه لأغراض التخطيط، واستنادا إلى عدد من المؤشرات منها عدد السكان من الأطفال ممن هم دون سن الخامسة وعدد المواظبين على المدارس والتدريب المهني، وفي انتظار إعادة تسجيل اللاجئين، يمكن خفض تقديرات عدد اللاجئين بنسبة ٢٢ في المائة أي إلى ٠٠٠ ٥٠ لاجئ.

١٩- سيوفر **البرنامج** المساعدات الغذائية للاجئين من كينيا. وأوصت البعثة بالإبقاء على الرقم الحالي وهو ٧٠٠ ٨ لأغراض التخطيط. وبالنسبة للاجئين من جيبوتي، أوصت البعثة المشتركة باعتماد رقم ٠٠٠ ٨ شخص لأغراض التخطيط للمرحلة الجديدة. إلا أن معونات **البرنامج** الغذائية سوف تعتمد على نتائج التقديرات المشتركة لأعداد اللاجئين وأوضاعهم التي ستتم في أواخر عام ١٩٩٦.

٢٠- وسيتلقى نحو ٠٠٠ ١٠ إثيوبي عائد، ممن يتوقع عودتهم عام ١٩٩٧، مساعدات لمدة تسعة أشهر، ويختتم بذلك برنامج العودة.

مجموع اللاجئين العائدين

٢١- ويمكن القول، تلخيصا، إن إجمالي عدد المنتفعين من هذا المشروع سيكون كما يلي:

اللاجئون		العائدون الإثيوبيون (١٠ ٠٠٠)	مجموع المنتفعين
الصوماليون	٢٣٠ ٠٠٠		
السودانيون	٥٠ ٠٠٠		
اللاجئون من جيبوتي	٨ ٠٠٠		
الكينيون	٨ ٧٠٠		
المجموع	**٢٩٦ ٧٠٠**	**١٠ ٠٠٠**	**٣٠٦ ٧٠٠**

الجوانب التغذوية

٢٢- كشفت المسوحات التغذوية التي أجرتها **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** في مخيمات الصوماليين في المناطق الشرقية في مايو/أيار ١٩٩٦ عن وجود معدلات مرتفعة من سوء التغذية، بلغت فيها نسبة الوزن إلى الطول أقل من ٨٠ في المائة بين ١٥ و٢١ في المائة من السكان. ويتبين من التحليل الشامل أن التدهور لا يعود إلى نقص الأغذية فحسب بل هو نتيجة لمجموعة من العوامل المتعددة المترابطة منها محدودية السلة الغذائية وعدم انتظام تسليم الأغذية (نتيجة لمشكلات التخليص الجمركي) ونقص إمدادات المياه، وفقدان السوائل والأمراض كالإسهال وأمراض الجهاز التنفسي. وترتفع معدلات سوء التغذية في موسم المحل (فبراير/شباط - أبريل/نيسان). وقد بلِّغ عن نسب سوء تغذية مشابهة لدى السكان المحليين في هذه المنطقة. وسيعالج **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** معا هذه المشاكل باعتماد سلة غذائية أنسب وخطة للتغذية التكميلية العامة والبحث عن حلول بديلة لنظام الإمداد بالمياه وتعزيز الرعاية والوقاية الصحيتين. أما مشاكل التخليص الجمركي فقد تم حلها.

٢٣- ووجدت البعثة الوضع في مخيمات السودانيين في المناطق الغربية مرضيا. فمعدلات سوء التغذية تتراوح بين ستة وثمانية في المائة من سوء التغذية المعتدل مع غياب شبه كامل لسوء التغذية الشديد.

٢٤- ويوصى بتوسيع نطاق برنامج التغذية التكميلية الحالي ليشمل جميع الأطفال الصوماليين اللاجئين ممن هم دون سن الخامسة من العمر بغية معالجة سوء التغذية ومنع تفاقمها مستقبلا. وستشمل هذه الخطة أيضا الحوامل والمرضعات. وهكذا سيحصل ما يصل إلى ٤٥ ٠٠٠ شخص على حصة تكميلية تتألف من ١٢٠ غراما من الفاميكس (خلطة غذائية تنتج محليا)، ومن ١٠ غرامات من الزيت و٢٠ غراما من السكر. وفي صفوف اللاجئين السودانيين لن يحصل على الحصص التكميلية إلا الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وعددهم نحو ٥٠٠ طفل. وفضلا عن هذا، سينفذ برنامج للتغذية العلاجية لنحو ١ ٠٠٠ من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الشديد في صفوف اللاجئين الصوماليين والسودانيين.

٢٥- أما اللاجئون من جيبوتي وكينيا، وهم أقل قدرة على تكميل قوتهم ضمن البيئة المضيفة، ولن تنظم لهم برامج تغذية تكميلية وعلاجية، فإنهم سيحصلون على ١٥ غراما من الفاميكس للشخص الواحد إضافة إلى الحصص الأساسية.

٢٦- إن صحة المرأة وتغذيتها أمران حساسان للغاية نظرا للحياة الفاعلة التي تعيشها المرأة والمهام المتعددة التي تنهض بها لإعالة أسرتها. وما الغذاء إلا عنصر واحد من عناصر سلسلة الرعاية. ففي صفوف اللاجئين كثيرا ما يشكل نقص إمدادات المياه وانعدام النظافة العامة وقلة فرص الوصول إلى الرعاية الصحية مشاكل صحية عامة أكثر خطورة من ضعف إمكانيات الحصول على الأغذية نظرا لما لها من آثار على تغذية المرأة وصحتها. ولا بد **لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** من أن تعالج مسألة هذه الاحتياجات من غير الأغذية كيما تحسن تغذية السكان المتأثرين، والنساء منهم على وجه الخصوص.

الحصص الغذائية والاحتياجات

٢٧- كان القمح والزيوت لمدة طويلة السلعتين الوحيدتين اللتين تقدمان للاجئين الصوماليين الذين اضطروا بسبب ذلك إلى مقايضة جزء من هاتين السلعتين بسلع أساسية غير غذائية كالماء والصابون أو إلى بيعهما لتنويع قوتهم بإدخال عناصر أخرى كالسكر واللبن واللحم. ولتصحيح هذا الوضع ستتخذ إجراءات مشتركة تقوم بموجبها **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بمعالجة مسألة إمدادات السلع غير الغذائية و**برنامج الأغذية العالمي** باعتماد حصة جديدة تتألف من عدة سلع مختلفة بإضافة الفاميكس والسكر والملح. ولما كانت الذرة الرفيعة المحلية هى الغذاء الأساسي المفضل لدى اللاجئين الصوماليين فإنه سيورد إليهم ضمن الحدود الممكنة. وسيضاف الفاميكس إلى سلة الأغذية بوصفه سلعة مطلوبة تتمتع بميزتين أخريين هما سهولة هضمها لدى الأطفال وانخفاض قيمتها التجارية.

٢٨- ونظرا لآليات مواجهة الموقف المتاحة للاجئين السودانيين في المناطق الغربية، ستزود هذه المجموعة بحصص مخفضة تتألف من ٨٣ في المائة من احتياجات الغذاء اليومية. وسيجري النظر في إمكانية إلغاء الحصص العامة تدريجيا جنبا إلى جنب مع تعزيز الأنشطة المنتجة لدى السكان. وستقدم استراتيجية لهذا الغرض في خطة عمل مشتركة بين **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** تبين طريقة العمل لفترة المشروع.

٢٩- سيتلقى العائدون الإثيوبيون حصص غذائية عن ثلاثة أشهر فور وصولهم وحصص عن ستة أشهر لدى وصولهم إلى مواطنهم الأصلية.

٣٠- فيما يلي الحصة الفردية (بالغرامات) المقترحة لبرامج التغذية العامة والتغذية التكميلية والتغذية العلاجية للاجئين والعائدين لهذه الفترة:

	الحبوب	الزيوت	البقول	السكر	الملح	الفاميكس	خليط المخيض والصويا	البسكويت
الصوماليون								

	الحبوب	الزيوت	البقول	السكر	الملح	الفاميكس	خليط المخيض والصويا	البسكويت
الحصة ١ ساسية	٤٠٠	٢٥		٢٠	٥	٣٠		
الحصة التكميلية		١٠		٢٠		١٢٠		
الحصة العلاجية		٦٠		٥٠		١٠٠	٨٠	٢٠
السودانيون								
الحصة ١ ساسية	٣٧٥	١٥	٤٠		٥			
الحصة التكميلية		١٠		٢٠		١٥٠		
الحصة العلاجية		٦٠		٥٠		١٠٠	٨٠	٢٠
الجيبوتيون والكينيون								
الحصة ١ ساسية	٤٠٠	٢٥			٥	١٥		
العائدون الإثيوبيون								
الحصة ١ ساسية	نفس الحصة المقررة للاجئين الصوماليين							

واستنادا إلى هذه الحصص، سيكون مجموع الاحتياجات الغذائية (بالأطنان) لمدة ١٨ شهرا كما يلي:

السلعة	اللاجؤون	العائدون	المجموع
الحصة ١ ساسية			
الحبوب[١]	٦٤ ٢٣٤	١ ٠٩٦	٦٥ ٣٣٠
الزيوت النباتية	٣ ٧٨٥	٦٩	٣ ٨٥٤
البقول	١ ٩٠٤		١ ٩٠٤
السكر	٢ ٥١٦	٥٥	٢ ٥٧١
الملح	٨١٢	١٤	٨٢٦
الفاميكس	٣ ٩١١	٨٢	٣ ٩٩٣
الحصة التكميلية والعلاجية			
الفاميكس	٣ ٠٥٠		٣ ٠٥٠
الزيوت النباتية	٢٨٢		٢٨٢
خليط المخيض والصويا[٢]	٤٤		٤٤
البسكويت[٢]	١١		١١

(١) يفضل أن تتألف الحبوب المقدمة للاجئين الصوماليين والكينيين والجيبوتيين من الذرة الرفيعة المحلية. وتدخل الذرة في السلة الغذائية للاجئين السودانيين.

(٢) ستقدم **مفوضية ا مم المتحدة لشؤون اللاجئين** هذه السلع بناء على مذكرة التفاهم الموقعة بين **المفوضية والبرنامج**، لهذا فإنها غير مدرجة في تكاليف **البرنامج** الغذائية وشبه الغذائية.

الاعتبارات الإنمائية

٣١- لقد تم من الإقرار بضرورة الانتقال تدريجيا من التوزيع المجاني للأغذية إلى أنشطة تنموية المنحى بعد مضي ثماني سنوات متصلة من المساعدات. إلا أن الإمكانيات المتاحة لأنشطة من هذا القبيل محدودة بعض الشيء في المناطق الشرقية. وينبغي السعي إلى تقصي إمكانات إدماج اللاجئين السودانيين في المجتمعات المحلية والبدء بأنشطة تنموية المنحى لصالحهم لزيادة فرص وصولهم إلى الأغذية والدخول الإضافية. إلا أن هنالك عوائق كبيرة تحول دون البدء فورا

بمشاريع من هذا القبيل. ومن هذه العوائق قلة فرص الحصول على الأراضي وضعف قدرات الشركاء في التنفيذ التنظيمية والتقنية على إدارة مثل هذه المشاريع.

٣٢- يقيم اللاجئون الصوماليون في ثمانية مخيمات في أجزاء مختلفة من الإقليم ٥ – صومالي. ونظرا لقلة مصادر المياه الجوفية وللتربة الصخرية فإن الغطاء النباتي معدوم. ويحد انعدام الحيوانات والغابات والأنهار من إمكانية قيام اللاجئين الصوماليين بتوسيع مواردهم الغذائية من خلال جمع النباتات البرية أو صيد الأسماك أو بيع الحطب أو اللبن. ولاحظت البعثة المشتركة، مع ذلك، أن اللاجئين لا يعتمدون اعتمادا كليا على المعونات الغذائية. فاللاجئون الصوماليون الذين نشأوا على تقاليد التجارة والرعي يواصلون ممارسة بعض الأنشطة التجارية في المخيمات.

٣٣- إن الأغذية متاحة في الأسواق، إلا أن هناك نقصا في البيانات عن نسبة اللاجئين القادرين على الوصول إلى الأسواق وعن الاعتماد على الأسواق والقوة الشرائية. لذلك فقد أوصت البعثة بأن يقوم **البرنامج** بالاشتراك مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بإجراء مسح سكاني أسري. ومن المقرر أن ينفذ هذا المسح بعد عمليات إعادة التسجيل.

٣٤- يقيم اللاجؤون السودانيون في ثلاثة مواقع مختلفة في المنطقة الجنوبية الغربية، في الإقليم ١٢- غامبيلا والإقليم ٧-١١- الحكومية الإقليمية لشعب الجنوب. وتقع المخيمات في مناطق تتيح فرصا كبيرة للاعتماد على الذات مقارنة بالمناطق الشرقية. وتشير النتائج الأولية لدراسة أجريت في إطار البعثة استخدمت فيها أساليب التقدير الريفية السريعة أن اللاجئين يتمكنون من ردف المساعدات الغذائية بتعزيز قوتهم بالسمك (شراء أو صيدا)، وبالصيد وبجمع الجذور البرية وفي بعض الحالات بإنتاج غذائهم بأنفسهم.

٣٥- وتمارس زراعة الخضر وبعض المحاصيل المحدودة في الحدائق الملحقة بالمنازل أو في مساحات مشتركة في المستوطنات المختلفة لاستهلاك اللاجئين أنفسهم أولا، وإن كانت بعض المحاصيل تباع في السوق وتدر بعض الدخل. إلا أن هذه الأنشطة تبقى محدودة بسبب قيود توافر الأراضي وقلة الغلال بفعل قلة المساعدات التقنية أو عدم توافرها في الوقت المناسب إضافة إلى قلة البذور والأدوات التي تورد إلى المخيمات. لهذا يتعذر حاليا تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي من خلال الزراعة وحدها. وجدير بالذكر، في هذا الصدد، أن اللاجئين لا يتمتعون بحق الزراعة في الأراضي المملوكة من المجتمعات المحلية وأن ما يمارسونه من أنشطة كجمع الأعشاب البرية وصيد الأسماك هي أنشطة غير مشروعة إلى حد ما ولا يمكن بالتالي اعتبارها مستدامة.

٣٦- واستكمالا لهذه الأنشطة، وكجزء من برنامج زراعي لدعم اللاجئين فقد جرى تزويد بعض اللاجئين ببعض الحيوانات والدواجن التي أصبحت تشكل شبكة أمان لسد الفجوات في الأغذية المتوافرة. وثمة مجال للتشجيع على إنتاج عدة أنواع من الأغذية وتكثيفه وذلك في الأراضي المتاحة حاليا، ومنها تربية الحيوانات وغيرها من الأنشطة المدرة للدخل في سائر المواقع في المناطق الغربية.

٣٧- وقد شرع في مخيم ديما بأنشطة في مجالي التدريب المهني وتنمية المهارات. ولا تتوافر أي معلومات عن المهارات المتوافرة لدى اللاجئين ولا عن أفضلياتهم بالنسبة لأنواع الأنشطة غير الزراعية التي يمكن الاضطلاع بها ودعمها. وتشارك النساء بنجاح كبير في أنشطة التدريب على المهارات كأعمال الخيزران والفخار والحياكة وصنع قداحات الوقود، خاصة في ديما حيث تبلغ نسبة المتدربات ٨٠ في المائة من مجموع عدد المتدربين نساء ورجالا. وتنوي **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** توسيع نطاق هذه الأنشطة لتشمل مخيمي فوغنيدو وبونغا وهي تدرس إمكانية تسويق المنتجات.

٣٨- ويجري **مركز بحوث وبائيات الكوارث** حاليا دراسة عن الصحة الإنجابية للاجئات السودانيات ويجمع المركز بيانات من السجلات السريرية للنساء من سن ١٥ إلى ٤٩ ويقوم بتحليلها. وستدرج النتائج التي يتم التوصل إليها في عمليات التثقيف الصحي المرتبطة ببرنامج التغذية التكميلية.

٣٩- كان مستوى التعليم في المناطق الشمالية الغربية من الصومال جيدا جدا قبل الحرب وكانت معدلات المواظبة على المدارس عالية بالنسبة للبنين والبنات على السواء. لهذا فإن اللاجئين عندما يطلب إليهم إعداد قائمة باحتياجاتهم يدرجون التعليم كأولى الأولويات يليه المياه فالمأوى فالمأكل. ومع ذلك فقد بقيت **مساعدات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** في مجال التعليم متواضعة نظرا لتركيزها على عودة اللاجئين. وقد ركزت **المفوضية** معظم مساعداتها في الجانب الآخر من الحدود أي في المناطق الشمالية الغربية من الصومال إيمانا منها بأن بناء القطاع التربوي هناك سيشكل عامل جذب قوي للعائدين المحتملين. وقد نشطت **المفوضية** خلال العامين الماضيين، بالتعاون الوثيق مع **منظمة اليونسكو** والمنظمات غير الحكومية، في مجال إعداد المعلمين، وتنظيم حملات محو الأمية بين الإناث وحملات التوعية بخطر الألغام وتوفير الكتب المدرسية للمدارس الابتدائية والثانوية. كما **أن برنامج الأغذية العالمي** يقدم مساعدات لقطاعي التعليم والصحة في المناطق الشمالية الغربية من الصومال.

٤٠- ومع ذلك، تقوم اللاجئات الصوماليات حاليا بتنظيم أنفسهن للشروع بأنشطة في مجال التعليم غير النظامي فيبنين قاعات الأنشطة الجماعية ليقدمن فيها دروسا لمحو الأمية وللتدريب على المهارات، وذلك بمبادرة من المسؤولة عن شؤون المرأة والطفل في **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. كذلك فقد نظمت المفوضية تدريبا على المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين استنادا إلى إطار هارفارد: أي التدريب الموجه إلى الناس. وستعقد دورة في أديس أبابا في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ على مستوى المكتب الفرعي. وينتظر أن تحضر هذه الدورات مندوبات عن اللجان والرابطات النسائية. وستشمل المواضيع المطروحة تصميم المشروعات الصغيرة الهادفة إلى تعزيز الأنشطة المدرة للدخل للمرأة.

٤١- أجري تقييم أولي في أحد المخيمات الصومالية، مخيم عائشة، لمشروع مطبخ بالطاقة الشمسية. وسيجري تدريب النساء في مجموعات على استعمال المواقد الشمسية كإضافة لأنواع الوقود الأخرى. وتمول المشروع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**.

٤٢- من الأنشطة التي تمارسها النساء في المنازل طحن الحبوب. وقد زودت جميع المخيمات بمطاحن إلا أن طاقاتها في كل موقع لا تتجاوز ٤٠٠ - ٥٠٠ كيلوغرام في اليوم. وبعض المطاحن لا يعمل لنقص قطع الغيار ولمشاكل أخرى، وهو وضع يلقي بأعباء إضافية على كاهل النساء. لهذا يقترح توريد مطاحن يدوية. وأوصت البعثة بتقصي إمكانية توجيه اهتمام اللجان النسائية في المخيمات لتولي إدارة عملية الطحن، بما يعزز من دورها في الأنشطة المدرة للدخل.

طريقة التنفيذ

٤٣- سيتولى **البرنامج** تسليم الإمدادات الغذائية إلى نقاط تسليم موسعة متفق عليها، على مستوى المخيمات. وستكون إدارة هذه النقاط وفق ترتيبات يضعها **البرنامج**. وستقوم **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** بتوزيع الأغذية وغيرها من السلع غير الغذائية داخل المخيمات، نيابة عن **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. وستعقد دورات **تدريبية لإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** كلما دعت الحاجة إلى ذلك للارتقاء بقدراتها على مراقبة المخزونات وإعداد التقارير.

٤٤- باستثناء رصد العمليات لوجستيا (التسليمات في نقاط التسليم الأمامية وفقدان السلع، إلخ) اعتمد **البرنامج** حتى اليوم على الرصد الذي تقوم به **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** لمتابعة تنفيذ العمليات والتأكد من حسن الانتفاع بالسلع الغذائية. إلا أنه، لابد من تحسين أساليب الرصد وتعزيزها بما يكفل مراعاتها أيضا للجوانب النوعية من العمليات. وسيتم تعزيز قدرات **البرنامج** في مجال الرصد من خلال إلحاق اثنين من متطوعي الأمم المتحدة وتعيين موظفي رصد محليين لكل مخيم من المخيمات. وسيتيح هذا **للبرنامج** أن يبدأ عدة أنواع مختلفة من أنشطة الرصد وأن يحسنها، بالتنسيق مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. ومن هذه الأنشطة: رصد سلة الأغذية وإجراء مسوحات للسوق ورصد الأسر لتقدير توافر الأغذية على مستوى الأسرة.

٤٥- وعملا بخطة عمل **البرنامج** للمرأة في مشروع إثيوبيا فإن مهمة متطوعي **الأمم المتحدة** وموظفي رصد المعونات الغذائية، بالتعاون مع الرابطات النسائية للاجئات، ستكون تشجيع وتيسير مشاركة المرأة في إدارة الأغذية وتوزيعها وكذلك في جميع الأنشطة الهادفة إلى تحسين نوعية حياة المرأة اللاجئة. ويتوقع لهذه التدابير أن تترك آثارا إيجابية على الأسرة أيضا.

٤٦- يتعاقد **البرنامج** مع وسائل نقل من القطاع الخاص لتأمين عملياته. وتراقب جميع عمليات النقل من خلال فواتير الطرق لدى البرامج التي تبسط عملية تحديد مقاولي النقل الذين يتسم عملهم بالبطء أو رداءة الأداء. كذلك فإن النظام المحوسب المستخدم لمراقبة المعونات الغذائية ومتابعة مسارها، الذي طبق عام ١٩٩٤، يتابع على أساس يومي وشهري حركة السلع بحسب المنشأ والمقصد والجهة الناقلة.

٤٧- ستشترك **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**برنامج الأغذية العالمي** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** في إجراء استعراض سنوي لأعداد اللاجئين، وستدعى الجهات المانحة بصفة مراقب. وستبدأ **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** هذه الاستعراضات بمشاركة من **البرنامج**، وسيتم تعديل المخصصات الغذائية تبعا لذلك. وستعتمد طريقة تحديد عدد اللاجئين على المجموعات المحددة المعنية وسيتفق عليها من قبل جميع الأطراف المعنية بما فيها الجهات المانحة.

تكاليف المشروع

٤٨- إن تكاليف المشروع التفصيلية هي التالية:

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن الواحد	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[١]			
- الحبوب	٦٥ ٣٣٠		
- الزيوت نباتية	٤ ١٣٦		
- البقول	١ ٩٠٤		
- السكر	٣ ٠٩٧		
- الفاميكس	٧ ٠٤٣		
المجموع الفرعي للسلع	٨١ ٥١٠		٢٢ ٨٥٠ ٤٥٠
النقل الخارجي			٥ ٠٧٧ ٣٣٨
النقل البري والتخزين والمناولة			١٠ ٩٧٥ ٨٣٥
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**١٦ ٠٥٣ ١٧٣**
(ب)- تكاليف الدعم المباشرة[٣]			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشرة			**١ ٤٣١ ٣٥٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**٤٠ ٣٣٤ ٩٧٣**
(ج)- تكاليف الدعم غير المباشرة (٧,٢ في المائة) من مجموع التكاليف المباشرة			٢ ٩٠٤ ١١٨
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٤٣ ٢٣٩ ٠٩١**
التكاليف التي تتحملها مفوضية ا مم المتحدة لشؤون اللاجئين[٢] **وغيرها من الجهات المانحة**			
- اللبن المجفف (٤٤ طنا)			١٦٧ ٢٠٠
- البسكويت (١١ طنا)			٤٥ ٠٠٠
- النقل الخارجي والتأمين والإشراف			٤ ٤٠٠
- النقل البري وتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة لسلع المفوضية			٧ ٤٢٥
مدخلات أخرى			
- المدخلات غير الغذائية والمساعدات التقنية والإدارية			٧ ١٠٦ ٥٨٨
- التعليم			٧٩٣ ٦٧٧
- المياه والصحة والمرافق الصحية			٧ ٨١١ ٠٩٣
- ا نشطة المدرة للدخل			٦٩ ٢٦٣
- الخدمات المجتمعية وإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والتحريج			١ ٠٠١ ٩٨١
مجموع التكاليف التي تتحملها المفوضية والجهات المانحة ا خرى			**١٧ ٠٠٦ ٦٢٧**
مجموع تكاليف المشروع (التي يتحملها برنامج ا غذية العالمي والجهات ا خرى)			**٦٠ ٢٤٥ ٧١٨**

التكاليف التي يتحملها البرنامج كنسبة مئوية من مجموع تكاليف المشروع: ٧٢ في المائة

(ا) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم غراض وضع الميزانية وإجازتها. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج** بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج**، وفي السوق المحلية للبلد المستفيد.

(٢) القيم المذكورة في ميزانية **مفوضية ا مم المتحدة لشؤون اللاجئين** هي قيم إرشادية.
(٣) انظر الملحق للاطلاع على التفاصيل.

توصية المديرة التنفيذية

٤٩- توصي المديرة التنفيذية بإجازة هذا المشروع.

الملحق

تكاليف الدعم المباشرة (بالدولارات)	
تكاليف الموظفين	
– موظفون دوليون	١٧١ ٨٥٠
– متطوعو ا مم المتحدة	٨٣ ٠٠٠
– خبراء استشاريون دوليون وعاملون بموجب عقود الخدمة الخاصة	٢٨ ٠٠٠
– موظفون محليون مهنيون	٥٠ ٠٠٠
– موظفون محليون ومؤقتون	٤١٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٧٤٧ ٨٥٠**
خدمات الدعم التقني	
– تقدير المشروع	١٠ ٠٠٠
– تقييم المشروع	١٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٠ ٠٠٠**
السفريات وبدل المعيشة اليومي	
– دوليا	٤ ٠٠٠
– قطريا	
المجموع الفرعي	**٣٨ ٠٠٠**
نفقات المكاتب	
– أجور المكاتب	٩ ٠٠٠
– المرافق	٦ ٥٠٠
– الاتصالات	١٥ ٠٠٠
– إمدادات المكاتب	٨ ٠٠٠
– إصلاح المعدات وصيانتها	٤ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٤٢ ٥٠٠**
تشغيل المركبات	
– صيانة المركبات	٤٨ ٠٠٠
– وقود المركبات	١٦ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦٤ ٠٠٠**
المعدات	
– معدات الاتصالات	١٠ ٠٠٠
– مركبات (سيارتان من نوع لاندكروزر و١٢ دراجة نارية)	٧٥ ٠٠٠
– معدات حاسوبية	١٥ ٠٠٠
– معدات زراعية	
– معدات مخازن	
– معدات أخرى (معدات النشر المكتبي)	٩ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٠٩ ٠٠٠**
البنود غير الغذائية	
– مرافق التخزين (خمسة مخازن)	١٣٠ ٠٠٠
– أدوات للطهي	
– بذور	
– تكاليف الطحن (شراء ٦ ٠٠٠ مطحنة يدوية)	٢٤٠ ٠٠٠
–بنود أخرى	٣٦ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٤٠٦ ٠٠٠**
المجموع	**١ ٤٣١ ٣٥٠**